

## الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### تقييم آليات الوقاية الاستباقية لوزارة الداخلية في مواجهة الفيضانات وتحديد المسؤوليات عن هشاشة البنية التحتية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تسجل الرسوم البيانية المتكررة للكوارث الطبيعية في بلادنا، وآخرها فيضانات آسفي المأساوية تناقضا واضحا بين الجاهزية المقدرة لفرق الاستجابة الميدانية من الوقاية المدنية والقوات العمومية، والضعف الهيكلي المزمن في آليات الوقاية والتخطيط الترابي الاستباقي. إن حجم الخسائر البشرية والمادية التي سجلتها مدينة آسفي لوحدها إلى حدود يوم الإثنين

15 دجنبر 2025 بلغت حوالي 37 حالة وفاة أو أكثر كأعلى حصيلة لضحايا جراء أوضاع مناخية من هذا النوع في المغرب منذ أكثر من عقد من الزمن، وتسببت فيها سيول جارفة استثنائية، وانهيار مباني، وتضرر محلات تجارية، إن تكرار هذا السيناريو مع كل موجة مطرية يضعف الثقة في مشاريع تأهيل البنية التحتية، ويثير تساؤلات جدية حول فعالية الإشراف والرقابة للسلطات المحلية على جودة إنجاز مشاريع التطهير السائل وتصريف المياه.

وبناء على اختصاصات الوزارة في الإشراف على السلطات الترابية وتبدير الأزمات؛

فإنني أسألكم السيد الوزير المحترم،

- ما هي التدابير العاجلة والجزرية التي ستتخذها وزارتك لمعالجة الأسباب الهيكلية المتسببة في الكارثة، وربط المسؤولية بالمحاسبة؟

- عن النتائج التفصيلية للتحقيقات الإدارية والترابية بخصوص جودة أشغال قنوات تصريف المياه والبنية التحتية المغشوشة في المناطق التي غرقت؟

- عن سوء التدبير أو خروقات في تنفيذ هذه المشاريع على المستوى الترابي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ربيعة بوجة